عن الحد واراد انه كان لحرص شديد في تحصيله وتفتيشه قوله المراهاجي المرميات بكسر
الميم وهي السهم الذي يرمى به الى الهدف قوله حاديها الحادي السابق للابل من الحدو وهو
سوق الابل بالنغم ومهيها هو مجاز عن التحريض قوله لم ار عالما من علماء الزمان هذه الجملة
كالبيان للجملة السابقة اعني وقد كنت فيما مضى من الزمان مشعوفا بتحصيل علم المنطق قوله
استطلعته اي استخبرته يقال استطلعت رأي فلان اذا نظرت ما رأيه قوله طلع بدائع الاشكال
الطلع بكسر الطاء هو اسم من الاطلاع والمراد به هنا هو الحقيقة فطلع الشيء حقيقته وقيل
الطلع ما يطلب الوقوف عليه والاشكال جمع شكل وهي الاشكال الاربعة قوله يبكى بشانه
اي يعتني بشانه ويفتخر به قوله في انتهاج سنن ميدانه الانتهاج السلوك السنن الطريق الميدان
بكسر الميم الموضع الواسع لاجالة الخيل قوله الا وقد تصفحت سينه وشينه استثناء الجملة الحالية العرس ؟
من الحال العامة المقدرة اي لا يبقى كتاب ساء شانه على حال الا على حال وقد تصفحت فيها
سينه وشينه اي ما يسمى كتاب الامصفر السين والشين المراد بالسين المسائل العاطلة المسائل ج
وبالشين الحالية المزينة بالحلي وانما كنى بالسين عن المسائل العاطلة وبالشين الحالية لان
الشين مزينة بزينة اي النقطة الثلث التي فوقها والسين خالية عنها وزينة المسائل بدلائلها
وامثلتها وبالجملة بما تولاها وتقررها وتبينها وتفسرها قوله وتعرفت غثه وسمينه الغث المهزول
والسمين ضده اي ميزت بين جيده ورديه قوله لا نطلع على مقاصده الا واحد بعد واحد اي لا
يطلع على مقاصده الا واحد بعد واحد اطلع عليه فقط الا بعد اثنين او اكثر فالمراد ببعد التاخر
في الاعتبار لا التاخر في الزمان وليس المقصود من هذه العبارة حصر عدد من اطلع عليها
في الاثنين بل بيان قلة من تحقق كتاب الشفاء او لا مطلع على مقاصده الا واحدا من الا
ذكياء بعد واحد منهم اشتغل به وتفكر فيه فلم يطلع على مقاصده اذ ليس ذلك ميسرا لكل
واحد بل لواحد دون واحد او لا مطلع على مقاصده في كل زمان الا واحد بعد واحد اطلع عليها
في زمان قبل زمانك وهذا الكلام ماخوذ من قول الشيخ في كتاب الاشارات في النمط

على المسائل ج

في النمط

في النمط التاسع في مقامات العارفين جل جناب الحق عن ان يكون شريعة لكل وارد او يطلع
عليه الا واحد بعد واحد والشريعة مورد الشاربة والمراد كثرة عدد الواصلين الى الحق وقيل
المراد من واحد بعد واحد قطب الاولياء لان الاطلاع الكامل على جناب الحق لا يحصل الا للقطب
وهو لا يكون في كل زمان الا واحدا قوله الا وارد بعد وارد ورد فلان اي حضر من الورود وهو الذهاب
اليه الى الماء كما ان الصدور هو الاياب والرجوع عنه والكلام في وارد بعد وارد كالكلام في واحد بعد
واحد قوله فكم صعد نظري وصوب التصعيد صعدها التكثير الفعل اي صعدت مرة بعد اخرى يعني انه
طالع كتاب الشفاء مرارا ونظر فيه من اوله واخره قوله وكم نقر عن معضلاته ونقب نقر اي فتش
وتفحص قوله النقيب اي وجدت في حل الشيء الكثير على اهداع الاقتناع ازال البكائه قوله قوله ج
قوله ولا تفتقوا الفتق الشق والصبح والرتق العقد بولا زاهير كمايم ازهارها وهي جمع زهرة ومتاولك الطلع طلع النخل
الاكمام وراء الشيء جانبه من قدام او خلف والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء الطلع و
وغطاء النور والجمع اكمام واكمة قوله فلا غرو اي لا عجب قوله مسفر الظلام اسفر الصبح اي
ظهر وسفرت المراة واسفرت اي كشفت عن وجهها قوله انتقدت الافكار من النقد
وهو تمييز الجيد عن الردي واختيار الجيد عن مواضع اللبس واللبس هو مصدر قولك
لبست عليه الامر اذا اختلطت قوله يميز اين السهى والشمس اي بين القوي والضعيف قوله ج
والسهى كوكب خفي في بنات النعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم قوله يسطع
سطع الضوء اي ظهر قوله واوشح وشحه اي عقد عليه وشاحا ويقال للوشاح بالفارسية
بند حمايل قال الجوهري الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين
عاتقيها وكشحيها قوله معاقد المعاقد جمع معقد موضع العقد قوله بما ينظم اي بما ينظم التعديل وهو ج
وهو فاعل ومفعول ههنا الكثير محذوف في صلة الموصول عقد الدر والعقد القلادة قوله ج
قوله بعد شتاته اي بعد تفرقه قوله عفت اثارها العفاء الدروس والهلاك قوله المجاهل جمع مجهل
وهو المفازة التي لا اعلام فيها وعني بها المجاهل قوله على الحدق جمع حدقة وهي سواد العين

Copyright © King Saud University